أنغام العود

الجزء الثانى

إعداد وتأليف

أ. د/ خيرى محمد عامر

أستاذ بقسم الموسيقى العربية

كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

الناشر



المـــديـر العـام   خالد عبد الصمد خفاجي
الإشراف العام   محمد محمود ابو زيد
مديـر النشــر   عادل متولى

الجمع والصف الإلكتروني
القسم الفني
إشراف وتنفيذ   حسام حسين انيس
تصميم الغلاف: الفنان   عطية الزهيرى



مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الإدارة والمكتبة: ٤٤٩ ش السودان- المهندسين
الدور الأول - شقة ٤
أمام مجمع محاكم شمال الجيزة
التسويق : ٠١٠٣٣٤٩٩٨٨- ٠١٢٣٧٠٥٠٢٤
٠١٠١٨٨٩٣٦٣

Email: aagyal@yahoo.com
aagyal@hotmail.com

أنغام العود

الجزء الثانى

الكتاب: انغام العود- الجزء الثانى

المؤلف: خيرى محمد عامر

الطبعة الأولي: القاهرة ٢٠٠٧

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٣٢٣٦

الترقيم الدولى: ١-٠٤-٦٢١٥-٩٧٧

عامر، خيرى محمد
انغام العود/ خيرى محمد عامر.-الجيزة:
اجيال لخدمات التسويق والنشر، ٢٠٠٧.
٢مج؛ ٢٢×٣٠سم.
تدمك: ١-٠٤-٦٢١٥-٩٧٧ (مج٢).
١- العود - موسيقى- .
٢- العود (آلة موسيقية).
٧٨٧.٦٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١) ﴾

[الفتح]

العـــــود

العود بين الآلات القديمة يدعى كما قيل فيه (سلطان الآلات ومجلب المســرات) وهــو أهــم الآلات الموسيقية العربية إطلاقاً .

تاريخه – جاء في أساطير العرب : أن مخترع العود هو (لامك) من أبناء الجيل السادس بعــد آدم . وجاء في بعض كتب التاريخ (عرف العرب في الجاهلية من الآلات الوترية (المزهر) وهو عــود ذو وجه من الرق والعود ذو الوجه الخشبي . وكان العود قديما هو الآلة التي يعتمد عليــها فــي التلحيــن والغناء ولم يــزل كذلك إلى الآن . وكان منه نــوع قديــم يسمـــونه (المعزاف) أو (الكـــردان) أو (الموتر) ويقول أحد المؤرخين : (أنه في السنوات الأولى من الهجرة دخل نوع جديد من الغنـــاء والعود إلى الحجاز من العراق ، أدخلها النذر بن الحارث ، ولم يعرف على وجه التدقيــق مــاذا كــان فيهما من ابتداع ، ولكن يستنتج بما يقرب من اليقين أن العود الجديد هذا كان له وجه من الخشب ومــن هنا اسمه ، وأنه أخذ مكان المعزاف الذي كان له وجه من الرق . ولما جاء الإسلام وفي أولــــه كــان الموالي الفرس يغنون ويعزفون على العود في مكة والمدينة وأخذ المغنون العرب عنــهم ، وأول مــن حاول ذلك (سائب خاثر) .

وقد كان من عادة المغنين العرب حتى العصر الأموي أن يستعملوا في غنائهم القضيب ، وكان سائب خاثر يستعمله كذلك إلى أن رأى نشيطاً الفارسي يستعمل في غنائه العود فستعمله هو أيضاً فـــي أغانيه فكان أول من غنى في المدينة بالعربية مستعملاً العود .

وجاء بأخبار ابن سريج – وقد غنى في العصر الأموي أيضاً – (أنه كان يضـــرب بــالعود وكان عوده على صنعه عيدان الفرس) وكان ابن سريج أول من ضرب به علي الغناء العربي بمكة . وجاء في تاريخ التمدن الإسلامي للمرحوم جرجي زيـــدان جــزء ٥ ص ٣٣ (وأمـــا آلات الأوتـــار كالعيدان والطنابير والمعازف ونحوها ، فهي من صناعة الفرس والروم ، ولم يعرفها العرب إلا بعـــد الإسلام) .

وكان اشهر العازفين بالعود على الإطلاق في العصر العباسي هم (أسحق الموصلي ، إبراهيـم المهدى ، وزرياب) ، ويقول اسحق الموصلي : أن زلزل أول من أحدث العيدان الشـــبابيط ، وكـــانت قديماً من عمل عيدان الفرس فجاءت عجباً من العجائب .

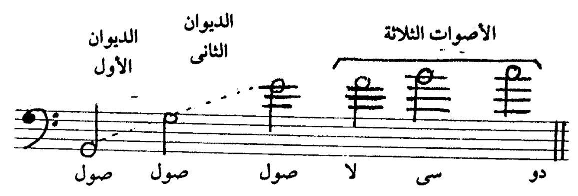
• **أوتار العود :**

عدد أوتاره في العادة خمسة في مجاميع ثنائية كل منها من نوع وتـــر واحـــد ، وتشـــد هـــذه المجاميع الثنائية من الأوتار كل على بعد (الذي بالأربع) من التي قبلها في الترتيب عدا أغلظها الـــذي هو (اليكاه) والذي يشد هذا اليكاه ليكون قراراً لصوت وتر النوا ، وتسوى الأوتار الخمسة في ترتيـــب من الغلظ إلى الحدة بالتدوين المجسدي كما يلي :

- ❖ الوتر الأول : اليكاه يقابله نغمة صول الغليظة على طبقة مفتاح فا ، وأحياناً يضبط على نغمـــة قرار الجهاركاه .
- ❖ الوتر الثاني : العشيران يقابله نوتة لا .
- ❖ الوتر الثالث : الدوكاه يقابله نوتة ري .
- ❖ الوتر الرابع : النوا يقابله نوتة صول .
- ❖ الوتر الخامس : الكردان يقابله نوتة دو هكذا :

الكردان النوا الدوكاه العشيران اليكاه

ومنطقة أصوات هذه الآلة على هذا الوضع أعلاه تنحصر في مدى ديوانين (أوكتافين) من اليكاه إلى جواب النوا ، وتزيد على هذا بثلاثة أصوات يبتدأ بها من الديوان الثالث كما يرى في التدوين التالي :



غير أن عدد هذه الأصوات التي تخرج من آلة العود و يخرجها العازف الماهر براحـــة تامـــة هـــي : ديوانين وثلاثة أصوات على خمسة أوتار مزدوجة ، يمكن أيضا أن يخرج ثلاثة دواوين كاملة من هـــذه الآلة ، ولكن الأصوات الأربعة الأخيرة التي يكتمل فيها ثالث ديوان ، لا يستطيع كل عازف ماهر علـــى إخراجها بصورة صحيحة و نقية إلا إذا أراد أن يضيف وترا سادسا مزدوجا على الأوتار الخمسة يشـــد في أسفل الكردان ليكون جواباً لصوت (الجهاركاه) .

أحجام آلة العود

- يعرف ثلاثة أحجام لآلة العود وهي :

١- العود الكبير (أربع أرباع) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٧٣ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٦٠ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف (طول الرقبة) ٢٠ سم .

طول القصعة ٥٠ سم .

عرض القصعة ٣٧ سم .

٢- العود المتوسط (ثلاثة أرباع) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٦٦ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٥٧ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف (طول الرقبة) ١٩ سم .

طول القصعة ٤٩ سم .

ويناسب هذا العود حجم أغلب الطالبات وكذلك الطلبة ذو الحجم الكبير.

٣- العود الصغير (نصف) ومقاييسه كالتالي :

طول العود من الكعب إلى الأنف ٥٩ سم .

طول الوتر من الفرسة إلى الأنف ٥١ سم .

طول الوتر من السهم إلى الأنف ١٧ سم .

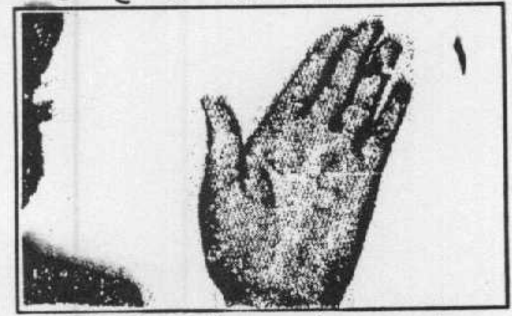
ويناسب هذا الحجم أصوات السيدات الحادة وكذلك حجم السيدات عند أداء العزف .

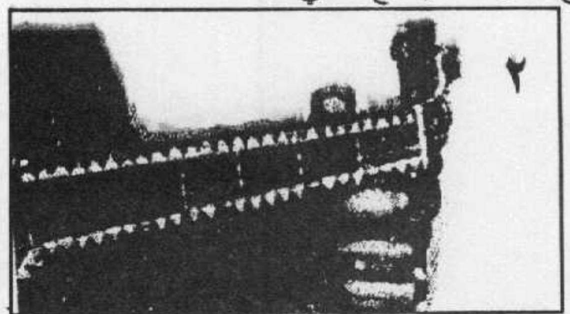
طريقة مسك العود

تلعب اليد اليسرى دورا هاما في طريقة مسك العود مسكا صحيحا . وفيما يلي الخطوات التي يتبعها الدارس حتى يصل إلى ذلك الوضع .

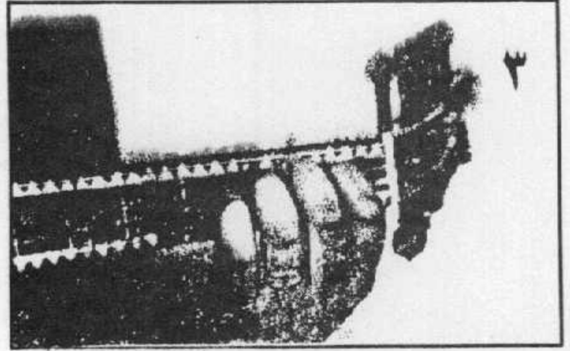
١- تفرد اليد بحيث يكون الإبهام والسبابة شكل١ " الوضع الأول "

٢- يرتكز الإبهام خلف مؤخر الرقبة عند اتصال البنجق بالرقبة بحيث لا ينثني ناحية الأوتار لئلا يعوق حركة اليد وتحريف مواضع عفق الأصابع شكل٢ " الوضع الثاني "





٣- تنثني بقية الأصابع الأربعة أمام الأوتار استعدادا للعفق بحيث تكون راحة اليد مجوفة من الداخل شكل٣ " الوضع الثالث "



وعند العفق بالأصابع يكون ضغط الإصبع رقم (١) السبابة في الدرجات الغليظة بجانب أنملة الأقرب لأنف العود أما في الأصوات الحادة فينعكس الوضع .

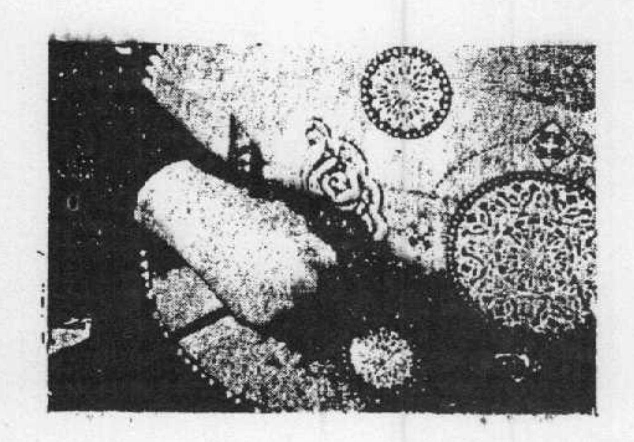
- **اليد اليمنى :**

وهى التي تمسك الريشة وتضرب على الأوتار من ناحية المشط ، ويرتكز الساعد عند منتصف العود على حافته من ناحية الكعب ، و تمسك الريشة بين السبابة والإبهام بحيث تكون مستقرة فقط وليست مضغوطة .

- **مسكة الريشة :**

وللريشة عدة مسكات ، وكل مسكة ترتبط بأسلوب العزف المطلوب .... والمسكة المستعملة غالبا هي وضع الريشة بين الإبهام و السبابة بحيث يكون الجزء البارز من الريشة في مستوى الإبهام تقريبا وكما سبق ذكره تكون الريشة مسنودة وليست مضغوطة .

• المسكة الصحيحة للريشة :



عازفة على العود



عازف على العود



طريقة ضبط العود

- **<u>أوتار العود المطلقة</u> :**

أرقام الأوتار

	الأنف	
١		قرار جهاركاه
٢		عشيران
٣		دوكاه
٤		نوا
٥		كردان

الأسماء الغربية



هناك عدة طرق لضبط العود ، واختلافها يتركز في الوتر الذي تبدأ بضبطه . ولكـــن هنـــاك طريقـــة شائعة في ضبط معظم الآلات المتقدمة .

١ : تبدأ بضبط الوتر الثاني الخفيض (لا عشيران) على صوت الديابازون أو شوكة رنانة أو أي آلـــة ثابتة كالبيانو ...... الخ .

٢ : نضع أحد أصابع اليد اليسرى (الثاني) على الخط الخامس من نفس الوتر (العشيران) ويضبـــط الوتر المطلق الذي يليه (الدوكاه) على هذه الدرجة المعفوقة بحيث يعطى الاثنان صوتاً مترادفاً .

٣ : تكرر نفس العملية على وتر الدوكاه (ري) المطلق فبوضع الإصبع الثاني علـــى خـــامس خـــط فيعطينا نغمة صول ، ويضبط الوتر الرابع (النوا) بحيث يترادف الصوتين كما سبق .

٤ : يعاد ما سبق على الوتر الرابع يوضع الإصبـــع الثاني على الخـــط الخـــامس فنحصـــل علـــى درجة (دو ١) ويضبط عليها الكردان الخامس الحاد .

٥ : ضبط الوتر (فا) الأول الخفيض يكون بوضع الإصبع الثالث على وتر الدوكاه على الخط الثـــالث أي نغمة (فا) يضبط الوتر الأول المذكور على قرار هذه النغمة فيعطينا (فا) .

وهكذا تتم ضبط جميع أوتار العود الخمسة .

وهناك طريقة أخرى شائعة أيضا لضبط العود :

١ : تبدأ بضبط وتر النوا (رابع وتر) على صوت (صول) الصادر من أي آلة ثابتة .

٢ : تعفق بالإصبع رقم ٢ على الخط الثاني فيعطينا نغمة (لا) .

٣ : يضبط وتر العشيران على قرار نغمة لا السابقة .

٤ : تعفق بالإصبع رقم ٣ على الخط الثالث ليعطينا نغمة دو .

٥ : تضبط وتر الكردان (الخامس)على جواب نغمة دو السابقة .

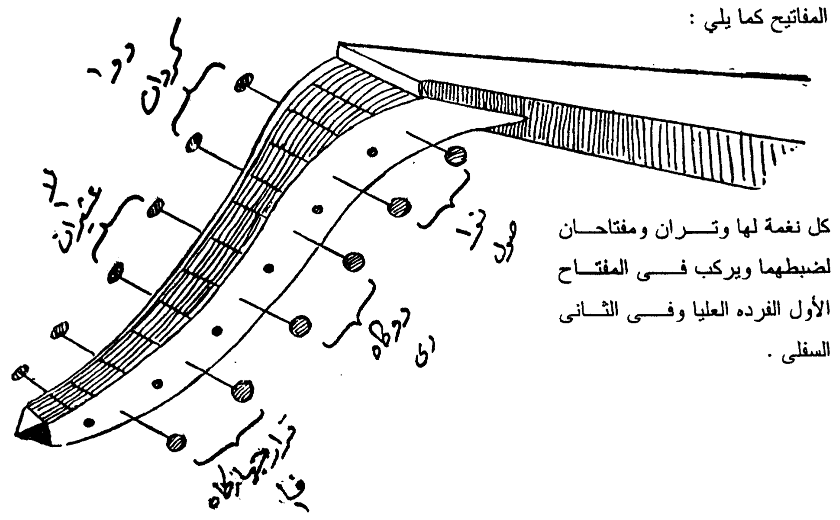
٦ : تعفق بالإصبع رقم ٢ على الخط الثاني على وتر الكردان يعطينا نغمة ري١ .

٧ : نضبط الوتر الأوسط (ري الدوكاه) على قرار ري١ السابقة .

٨ : نعفق بالإصبع الثالث على الخط الثالث على وتر الدوكاه الأوسط ليعطينا نغمة فا .

٩ : نضبط الوتر الأول المطلق على قرار نغمة فا السابقة .

وعلى المدرس تمرين الطالب على تسوية الأوتار ، كذلك يمرن على تركيبة الأوتار ، ومعرفة المفاتيح كما يلي :



كل نغمة لها وتران ومفتاحان لضبطهما ويركب في المفتاح الأول الفرده العليا وفي الثانى السفلى .

المصطلحات المستخدمة لتوضيح الأداء لليدين

- اليد اليسرى :

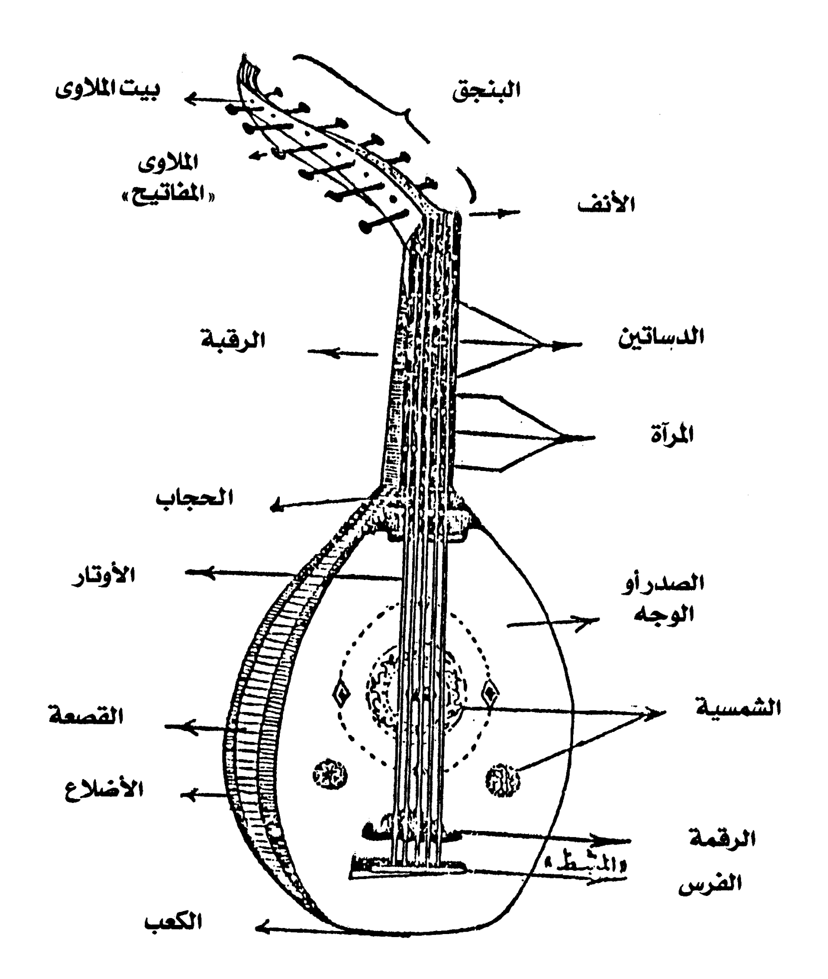
ترقيم الأصابع عند العفق ·

الخنصر	البنصر	الوسطى	السبابة	الإبهام
٤	٣	٢	١	٥

- اليد اليمنى : (الريشة)

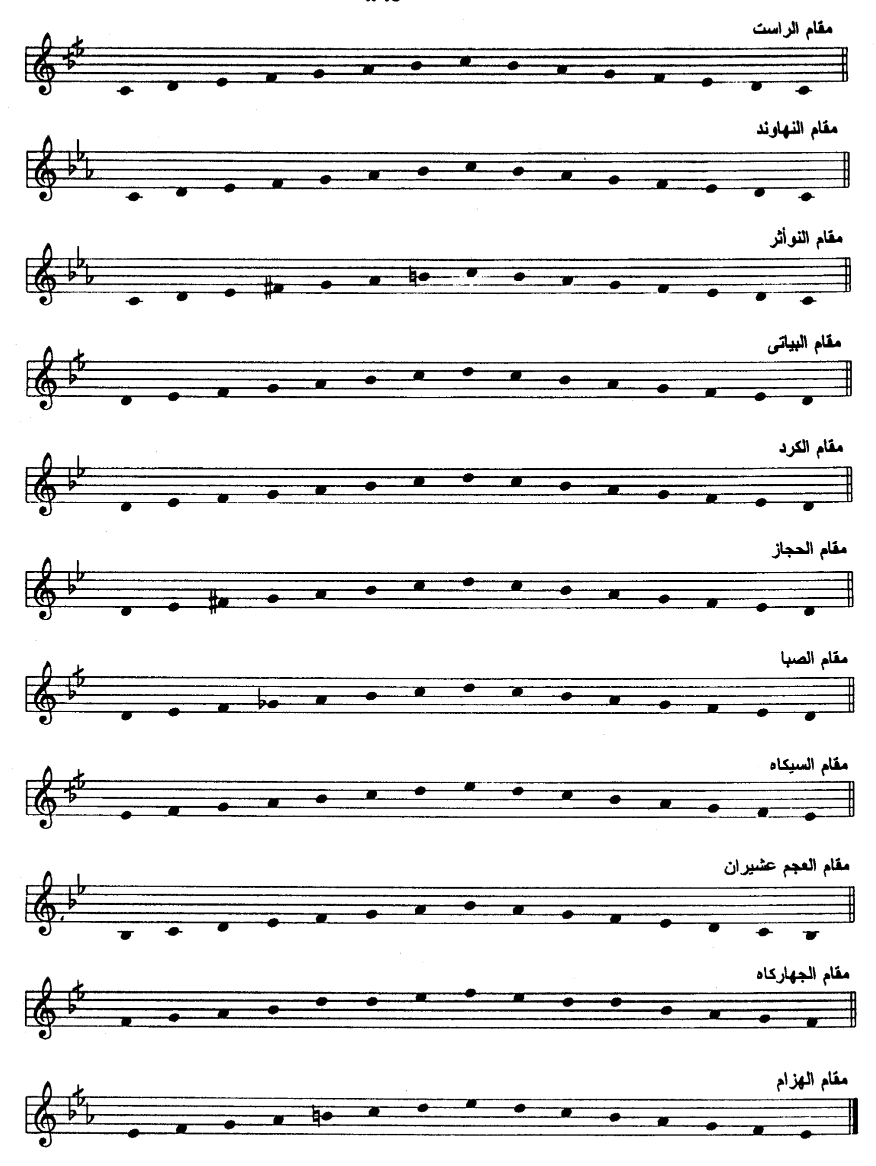
٨ أو ⊓	ضربة هابطة ...أو ريشة نازلة (صد) Down stroke ·
٧	ضربة صاعدة ... أو ريشة مقلوبة (رد) Up stroke ·
٨/٨ أو ⊓/⊓	ضربة منزلقة ... و تستعمل للانتقال من وتر إلى آخر هبوطاً دون رفـــع اليــد مرتين ... Slip stroke ·
>	علامة الضغط القوى ... Accent ·
٥	مطلق الوتر (عزف الوتر بدون عفق)Open string ·
·	البصمة (عفق النوتة بالإصبع بدون ضربة ريشة) ·
ـــــ	الرعشة (امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد والرد) ·

أجزاء العود



البنجق
بيت الملاوى
الملاوى
«المفاتيح»
الأنف
الدساتين
الرقبة
المرآة
الحجاب
الأوتار
الصدر أو
الوجه
الشمسية
القصعة
الأضلاع
الرقمة
«المشط»
الفرس
الكعب

المقامات العربية



سماعی راست

تألیف / د. خیری عامر



سماعی نهاوند



تابع سماعی نهاوند صفر علی



سماعی نهاوند

تالیف / د. خیری عامر



سماعی چهارگاه



تابع سماعی چهارگاه صفر علی



سماعی صبا



تابع سماعی صبا صفر علی

سماعي نوأثر

جميل عويس



تابع سماعی نوأثر جمیل عویس



سماعي حجاز



تابع سماعی حجاز



سماعی حجاز کار کرد



سماعـــــى محيـــــر

تأليف / د. خيرى عامر

I

II

III

IV


سماعى فرحفزا
جميل بك الطنبورى
I
1.
2.
II
III

تابع سماعی فرحفزا



سماعي شد عربان

جميل بك الطنبوري



تابع سماعى شد عربان



سماعي صبا



لونجا فرحفزا

رياض السنباطى



لونجا كورديللى حجاز كار

سبوغ افندي



لونجا سلطاني يكاة



تحميلة سوزناك





ذكرياتى

محمد القصبجى



نشوتي

محمد عبد الوهاب



تابع نشوتی



أمـــانى

على فراج



ليالى المنصورة



تونـــة

فريد الأطرش



تابع توتـــه



فانتازى نكريز

آ

تأليف وتوزيع / خيرى محمد عامر

Adlib. ناى

Tempo

1.

2.

Fine

قانون

I



فانتازی نکریز

تألیف وتوزیع / خیری محمد عامر





فانتازی نکریز

تألیف وتوزیع / خیری محمد عامر





2.
Fine
قانون
1.
2.
کمان
1.


2.
1.
2.
tr

سماعي عجم عشيران

توفيق الصباغ



تابع سماعی عجم توفیق



سماعي راست

محمد القصبجي




III
IV
3
1.

تابع سماعى راست القصبجى



سماعي هزام



تابع سماعی هزام



سماعي محير

جميل بك الطنبوري



لونجا عجم




III
IV


سماعي شاهناز
نيقولاكي
I
II
III
IV

فانتازيا نهاوند



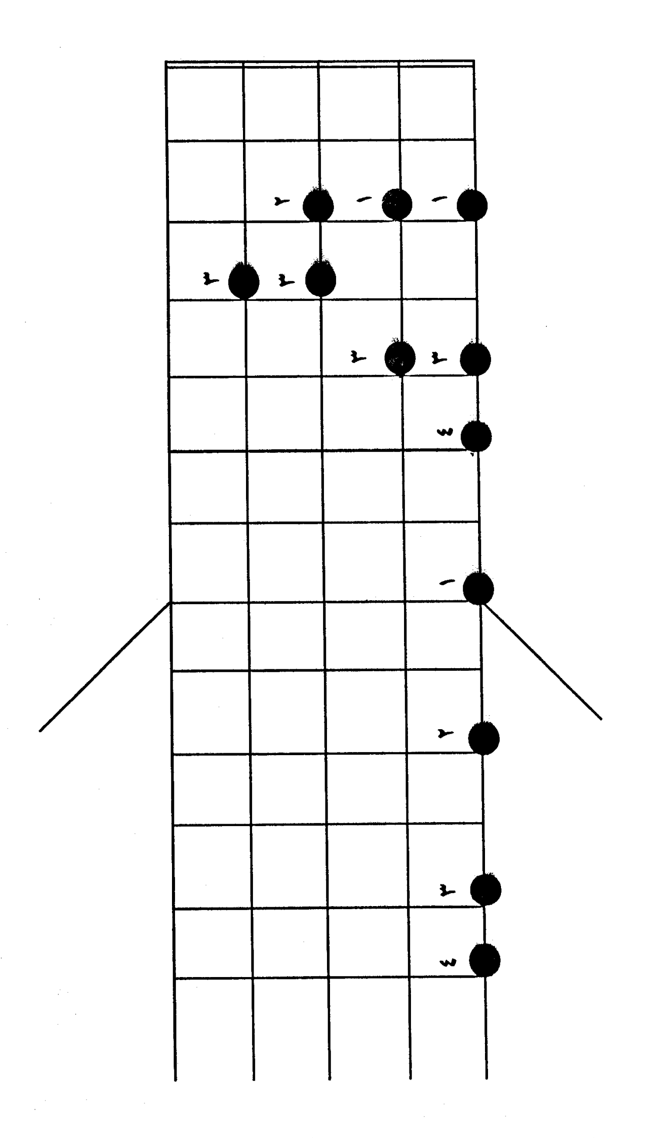
فانتازيا نهاوند



أوضاع العفق على آلة العود

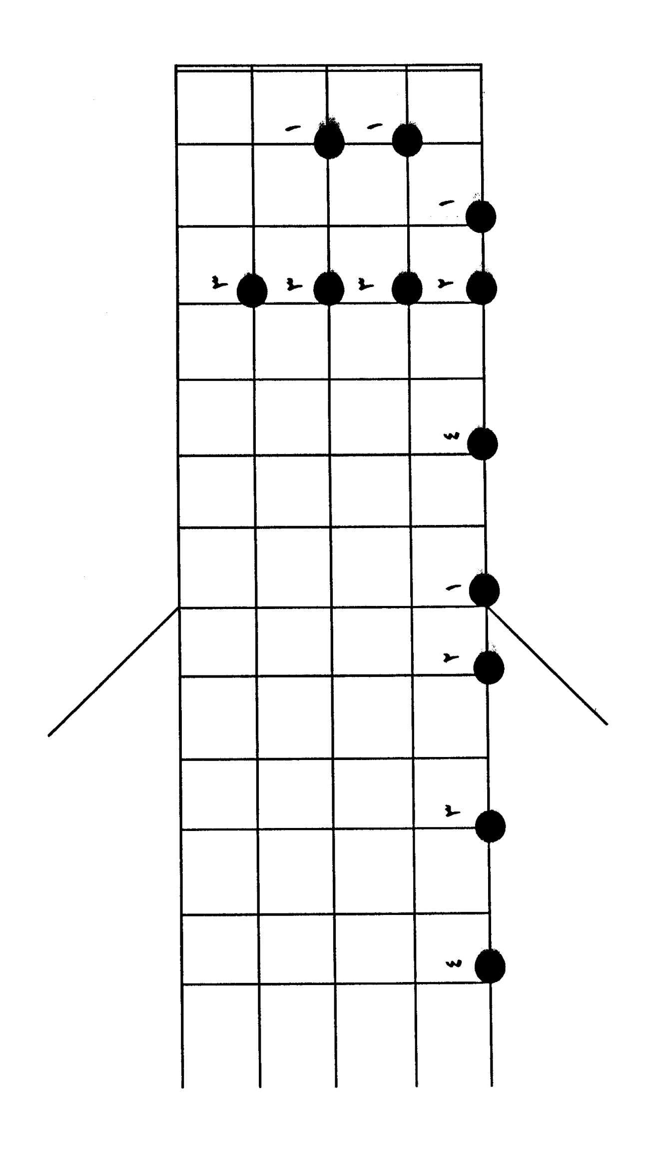
الوضع الأول لآلة العود

(ماجير)



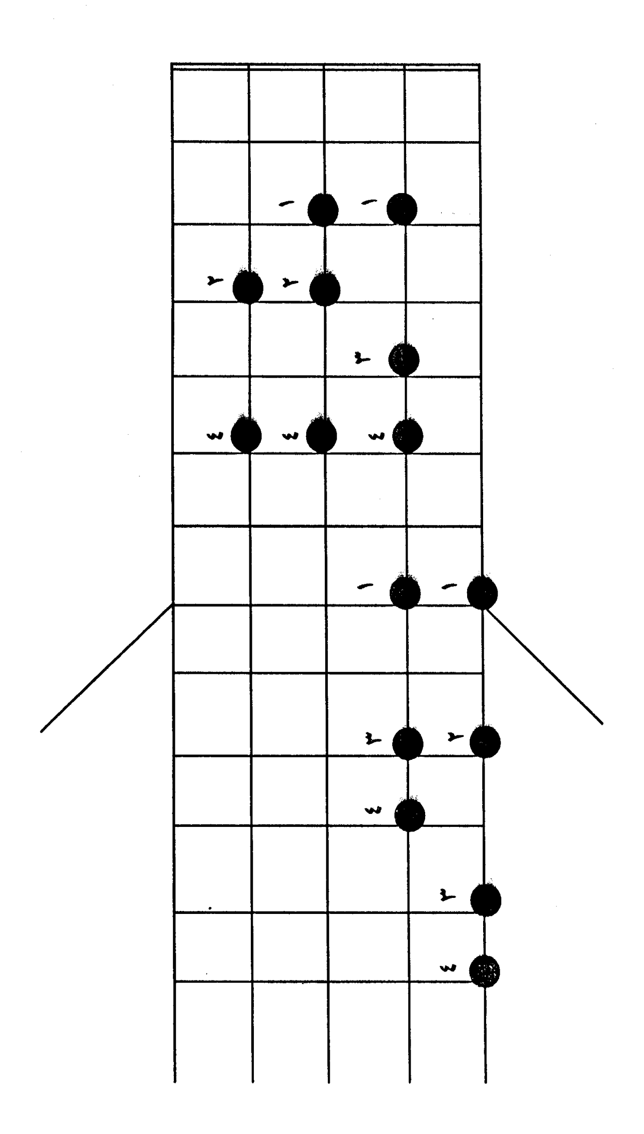
الوضع الأول لآلة العود

(مانير)



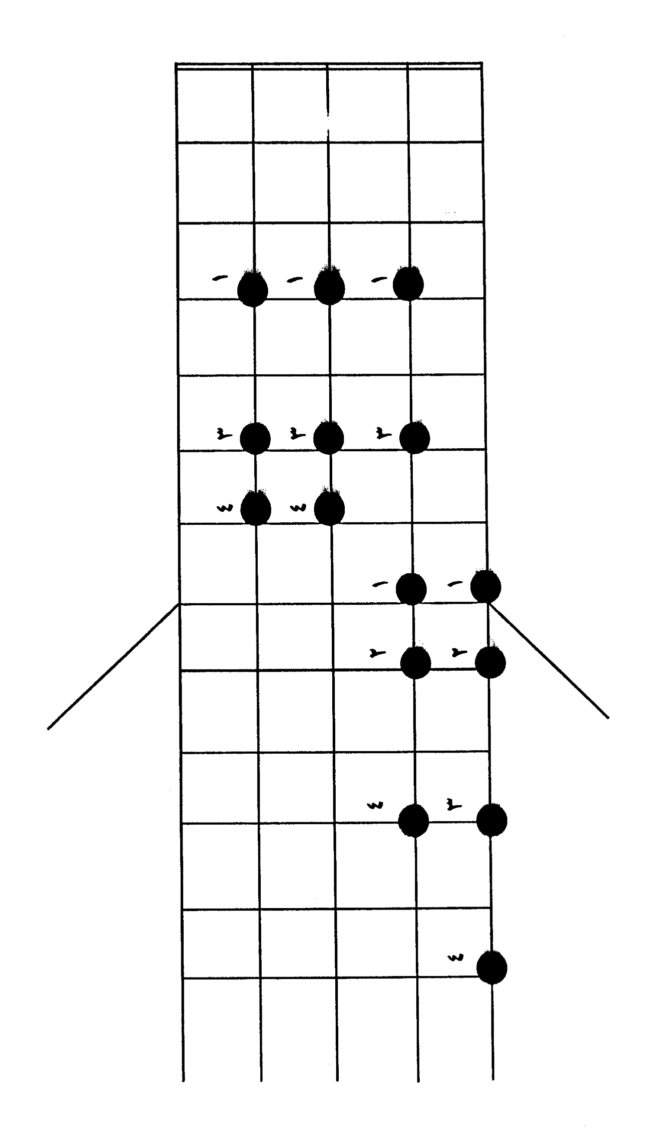
الوضع الثانى لآلة العود

(ماجير)



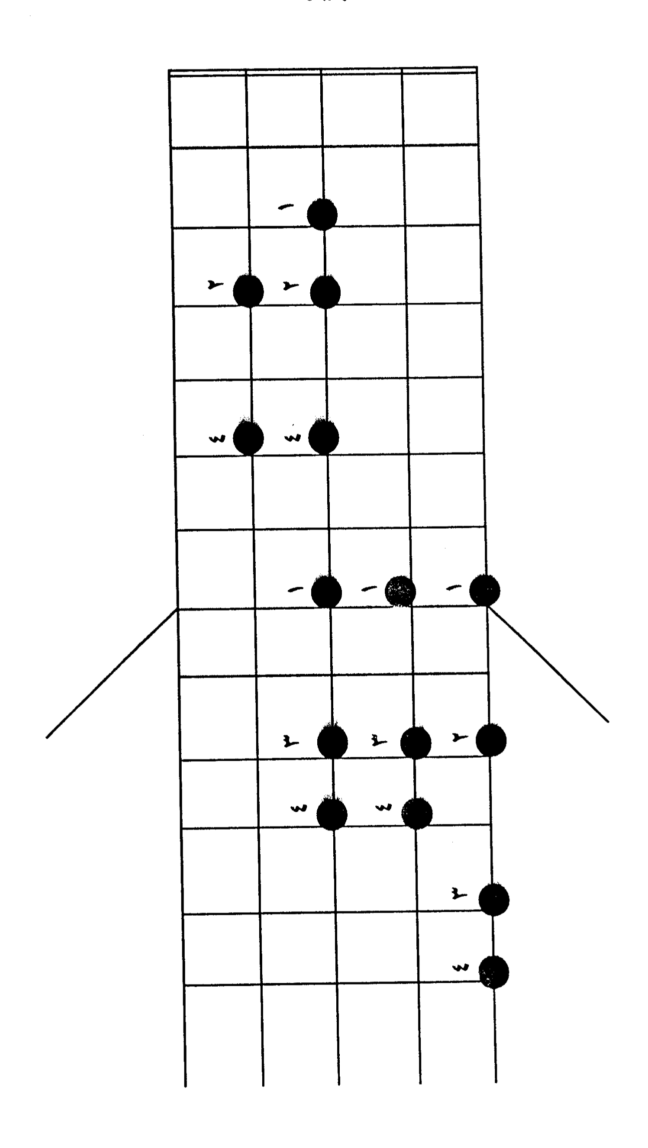
الوضع الثانى لآلة العود

(مانير)



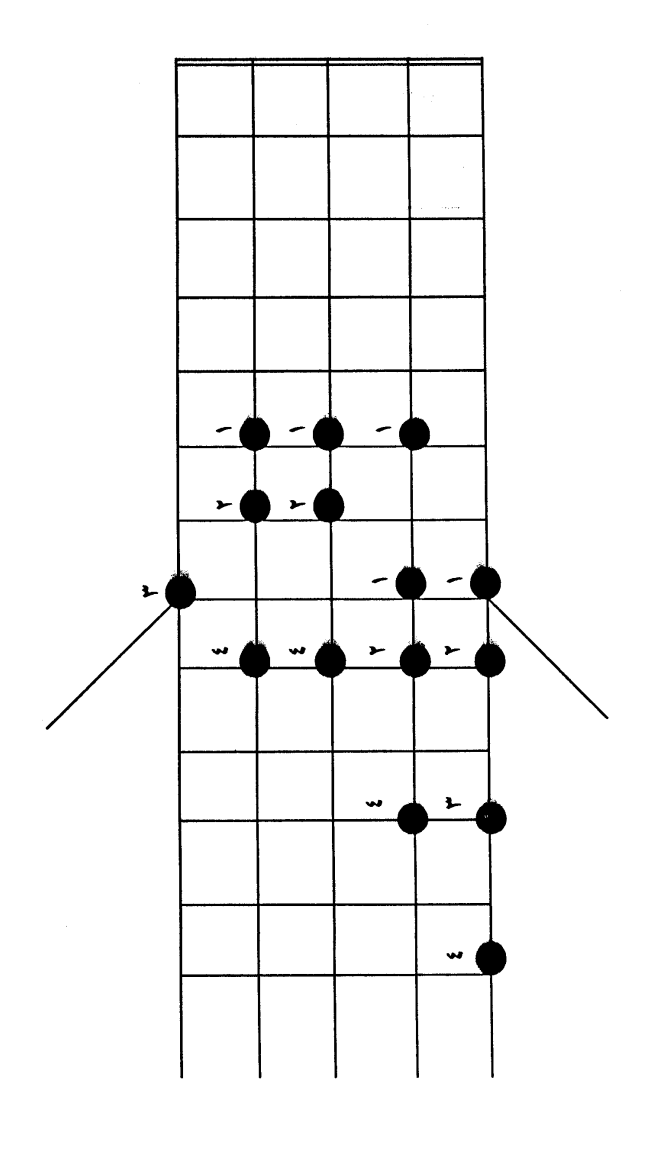
الوضع الثالث لآلة العود

(ماجير)



الوضع الثالث لآلة العود

(ماثير)



الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تحت الطبع

١ - أنغام العود جزء ثالث (لونجات وبشارف).

٢ - أنغام العود جزء رابع (باقة من المقطوعات الموسيقية).

٣ - الضروب والأوزان فى صياغة الألحان.

٤ - سلسلة غنائيات (جزء أول تراث موسيقى).

- سلسلة غنائيات (جزء ثانى وهابيات).

- سلسلة غنائيات (جزء ثالث كلثوميات).

- سلسلة غنائيات (جزء رابع باقة من أغانيات عبد الحليم حافظ).

- سلسلة غنائيات (جزء خامس باقة من أغانيات فريد الأطرش).

- سلسلة غنائيات (جزء سادس مجموعة مختارة من أجمل الألحان الغنائية).